تصريح صحفي لوزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، يؤكد فيه على أن الولايات المتحدة تركز منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر وانطلاق النزاع بين إسرائيل وحماس على محاولة إيصال المساعدات الإنسانية إلى من هم بأمس الحاجة إليها في قطاع غزة*
2024/4/30

وزارة الخارجية الأمريكية
مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية
تصريحات
30 نيسان/أبريل 2024
الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية
عمان، الأردن

الوزير بلينكن: مساء الخير للجميع. نحن نركز منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر وانطلاق النزاع بين إسرائيل وحماس على محاولة إيصال المساعدات الإنسانية إلى من هم بأمس الحاجة إليها في قطاع غزة. لقد شكل ذلك جزءا من عملنا كل يوم، كما كان محط تركيز كل من زياراتي إلى المنطقة.

ما زالت الولايات المتحدة أكبر جهة مانحة للمساعدات الإنسانية – والمساعدات بشكل عام – للشعب الفلسطيني، ولكننا مصممون على ضمان حصول الناس على المساعدات التي يحتاجون إليها. ونحن نقوم بذلك بالتوازي مع سعينا إلى ضمان التوصل إلى وقف لإطلاق النار والإفراج عن الرهائن. ويمثل ذلك أيضا أحد أفضل السبل التي تتيح خلق بيئة تسمح بزيادة كمية المساعدات التي تدخل القطاع إلى أقصى حد والتخفيف من معاناة السكان وخلق الظروف المواتية للسلام الدائم والمستمر.

أوضح الرئيس بايدن في خلال محادثاته الأخيرة مع رئيس الوزراء نتنياهو والحكومة الإسرائيلية، وبما في ذلك بتاريخ 4 نيسان/ أبريل، ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة وقابلة للقياس لتحسين عملية تسليم المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجون إليها وحماية المدنيين ومن يقومون بتسليم هذه المساعدات.

حظيت اليوم بفرصة لقاء نساء من غزة تمكن من مغادرة القطاع وهن متواجدات الآن في الأردن. استمعت إلى قصصهن والمعاناة التي احتملنها والتي ما يزال أصدقاؤهن وأسرهن يحتملونها كل يوم. اجتمعت أيضا بالملك عبد الله ووزير الخارجية الصفدي وركزنا – من بين جملة

---

* **المصدر:** U.S. Department of State بالعربية
https://tinyurl.com/bdf9eme9

أمور أخرى – على مسألة تنسيق تسليم المساعدات إلى سكان غزة والدور الحيوي الذي تلعبه الأردن في هذه العملية.

وسنحت لي أيضا فرصة الاجتماع بكبيرة منسقي الأمم المتحدة سيغريد كاغ مع فريق كامل من العاملين في المجال الإنساني من وكالات مختلفة، والذين يعملون وينسقون جهودهم كل يوم. اجتمعت بهم لأسمع عن التقدم المحرز والعمل الذي لا يزال مطلوبا، وهذا أمر فائق الأهمية.

ترافقني في هذه الرحلة المبعوثة الأمريكية الجديدة للقضايا الإنسانية في الشرق الأوسط ليز غراندي، وهي صاحبة خبرة طويلة وكانت تتولى إدارة معهد الولايات المتحدة للسلام مؤخرا بعد مسيرة مهنية طويلة في مجال العمل التنموي الإنساني، بما في ذلك في الأمم المتحدة. تتولى غراندي هذا المنصب بعد السفير ساترفيلد، الذي عينه الرئيس بايدن بعد أسبوع من هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر وقد قام بعمل مذهل ليحاول تحسين ظروف سكان غزة وتحقيق تدفق أفضل للمساعدات الإنسانية. ولكننا سعداء جدا بتولي ليز هذا الجهد وحمل الشعلة. أنا والرئيس واثقان جدا بقدراتها على تولي هذه المهمة.

لقد شهدنا في الأسابيع القليلة الماضية تقدما واضحا وقابلا للإثبات في مجال إيصال كمية أكبر من المساعدات إلى داخل غزة وإلى مختلف أنحاء القطاع أيضا. وقد شهدنا على وجه التحديد فتح معابر جديدة، بما فيها معبر إيريز الذي كان مهما جدا. وبات يتم الآن استخدام ميناء إسدود لإيصال المساعدات من إسرائيل ثم إلى غزة. وقد تم بذل جهود أخرى أيضا، كما أننا نعمل على الممر البحري الذي سيكون جاهزا ليبدأ العمل بعد حوالي أسبوع على ما أظن. سيزيد ذلك من كمية المساعدات بنسبة كبيرة، ولن يشكل بديلا عن الطرق البرية، إلا أنه سيكون مكملا مهما لها.

وهنا في الأردن... ثمة طريق مباشر من الأردن إلى شمال غزة عبر معبر إيريز وتغادر أولى الشحنات عبره اليوم. في الواقع، هذه المنصات التي ترونها هنا هي بالضبط ما سيشحن إلى غزة، وأكرر أنها ستشحن مباشرة من الأردن. يقوم الأردنيون بعمل مذهل من أجل هذا الجهد ونحن ندعمهم بشكل مباشر، وها هي الشحنات تتوجه إلى غزة ومن يحتاجون إليها في الشمال بشكل أكثر فعالية.

هذا تقدم فعلي ومهم ولكن ما زال ينبغي القيام بالمزيد. وعلينا التأكد من ألا ينصب تركيزنا على المدخلات فحسب، ولكن أيضا على التأثير وعلى قياس مدى وصول المساعدات بشكل فعلي وفعال إلى من يحتاجون إليها. وتواجهنا بعض التحديات التي يتعين التغلب عليها لضمان إيصال كمية المساعدات اللازمة ودخول مجموعة متنوعة من المساعدات، أي عدم الاكتفاء بالمساعدات الغذائية، بل أيضا إيصال الأدوية والسلع الأخرى التي يحتاج إليها سكان القطاع.

ما زال يتعين التوصل إلى آلية فعالة وناجحة لتفادي التعارض، والعمل جار على ذلك. يتعين التوصل إلى آلية مماثلة والتأكد من وجود عدد كاف من السائقين والشاحنات في داخل غزة حتى يتم تطبيق آلية توزيع فعالة متى تدخل المساعدات إلى القطاع. ومن المهم أيضا أن يتم وضع

قائمة واضحة بالسلع والمنتجات المطلوبة لراحة سكان غزة. ينبغي أن تتوفر قائمة واضحة ومفهومة وألا يتم رفض دخول منتجات إلى القطاع بشكل اعتباطي.

وأخيرا، وقد تكون هذه النقطة على قدر مماثل من الأهمية لأن الغذاء ليس بكاف طبعا، وينبغي إيجاد نظام بيئي كامل للدعم. ما زال القطاع يفتقر إلى المياه والنظافة وتحلية المياه والدواء والمنشآت الطبية لضمان حصول الناس على الرعاية. كل هذه العناصر ضرورية لضمان تحقيق راحة سكان غزة والمحافظة عليها.

إذا سنواصل العمل على كافة الجبهات. لقد استمعت اليوم بشكل مباشر من العاملين في المجال الإنساني والأمم المتحدة، لذا أستطيع التوجه إلى إسرائيل يوم غد وأستعرض مع الحكومة الإسرائيلية ما زال يتعين العمل عليه لضمان تمتع الناس بكل ما يحتاجون إليه. سأقوم بذلك بشكل مباشر غدا مع رئيس الوزراء نتنياهو وأعضاء آخرين من الحكومة الإسرائيلية.

سأكتفي بهذا القدر من الكلام وأنا متأكد من أنكم ستحظون غدا بفرصة إعداد المزيد من التقارير بشأن محطتنا في إسرائيل.

للاطلاع على النص الأصلي:
https://www.state.gov/secretary-antony-j-blinken-remarks-to-press/

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/